

في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها فخامة رئيس الجمهورية إلى طاجيكستان

صدور بيان مشترك عن زيارة الأخ الرئيس والمباحثات الموسعة اليمنية الطاجيكية

اليمن وطاجيكستان يؤكدان حرصهما على تنمية وتوسيع التعاون الثنائي بمختلف المجالات



التوقيع على اتفاقية للتعاون في مجال الصحة وأخرى لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة

الطرفان يؤكدان استمرار تعاونهما مع جهود المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب



منوهين بضرورة التمييز الواضح بين الإرهاب وحق الشعوب في النضال المشروع من أجل نيل الحرية والاستقلال.

أكد الجانبان ضرورة العمل المشترك لمواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية من خلال إيجاد آليات فاعلة للتخفيف من وطأتها على مجمل اقتصاديات دول العالم ، لا سيما الدول النامية وفي هذا الصدد يرى الطرفان ان التعاون في تنفيذ مشروعات إقليمية حيوية في المجالات الاقتصادية الواعدة من شأنه ان يساعد في التخفيف من وطأة هذه الأزمة ومن ضمن تلك المجالات مجال الطاقة الذي يحظى بأولوية حيث رحب الجانب اليمني برغبة طاجيكستان في تنفيذ مشروعات كهربائية على أنهارها الداخلية لتحقيق الأكتفاء الذاتي بالكهرباء وتغطية احتياجات البلدان المجاورة بالقوة الكهروإتلافية بالإضافة الى ترشيد استخدام المياه لمصلحة جميع دول المنطقة بما فيه دول المصب.

أكد الطرفان على دعم حكومة أفغانستان في ترسيخ دعائم السلم والاستقرار وضرورة المساهمة بصورة فاعلة في إعادة إعمار أفغانستان ، كما أكدوا ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية وتثبيت التهدئة للانطلاق منها نحو التسوية الشاملة العادلة في منطقة الشرق الأوسط بمسار دولي حثيثة بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

عبر فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس امام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان للقيام بزيارة والامتنان وسيتم تحديد موعد لها بالقنوات الدبلوماسية.

صدر في دوشنبه في 27 فبراير 2009

علي عبدالله صالح
رئيس جمهورية طاجيكستان

إمام علي رحمان
رئيس جمهورية طاجيكستان

عبر الطرفان عن رغبتهما المتبادلة في تعزيز وتطوير التعاون القائم بين البلدين والتزامهما بدعم وتشجيع القطاعين العام والخاص ورجال الأعمال والمستثمرين في البلدين لإقامة مشروعات إنتاجية مشتركة في مختلف المجالات ، وأكدوا ضرورة تأسيس لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي كآلية فاعلة لتحديد أولويات ومسارات التعاون الثنائي ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

أكد الطرفان حرصهما على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق في إطار المنظمات الدولية والإقليمية وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز والحوار الآسيوي الشرق أوسطي وحوار آسيا للتعاون.

عبر الطرفان عن قناعتهم بأن تفعيل دور منظمة المؤتمر الإسلامي وأمانتها العامة سوف يخدم قضايا الدول الإسلامية في المرحلة الراهنة وتوحيد الصف الإسلامي في مواجهة التحديات غير المسبوقة وتحقيق تطلعات الأمة الإسلامية الى التنمية المستدامة والرفاهية والازدهار .

وفي هذا السياق ثمن الجانب الطاجيكي دور اليمن النشط في المنظمة وسعيها الى تحقيق أهدافها النبيلة في النماء والتقدم.

كما أشاد الجانب اليمني برغبة الجانب الطاجيكي في الاسهام ولعب دور متزايد في إطار المنظمة من أجل إبراز وجه الإسلام الصحيح ، وأيد اقتراح طاجيكستان لاستضافة الدورة 37 لمجلس وزراء الخارجية للدول الأعضاء في المنظمة في دوشنبه في العام 2010 م، عرفانا منه بمكانة الطاجيك وأبنائها في صنع الحضارة الإسلامية على امتداد التاريخ وتقديرا لما أطلقتها دولة طاجيكستان الحديثة في الأونة الأخيرة من مبادرات اسلامية طيبة لإحياء ونشر التراث الإسلامي وفي مقدمتها مشروع رئاسي « لكل أسرة المصنف بالطاجيكية » وأعلن عام 2009م عام الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رحمه الله.

أكد الطرفان على استمرار تعاونهما مع المجتمع الدولي في جهوده الرامية لمكافحة الإرهاب والقضاء على هذه الآفة الدولية الخطيرة التي لا دين ولا وطن لها وتهدد الأمن والسلام الدوليين

دوشنبه/سيا:

اختتم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية مساء أمس زيارته الرسمية الى جمهورية طاجيكستان التي دامت يومين حيث جرى توقيع فخامة الأخ الرئيس بمثل ما استقبل به من حفاوة وكان في مقدمة مودعيه فخامة الرئيس امام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان وعدد من كبار المسؤولين الطاجيكيين.

وقبيل مغادرته مطار العاصمة (دوشنبه) وجه فخامته برقية شكر إلى فخامة الرئيس الطاجيكي قال فيها: «فخامة الأخ العزيز امام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان الشقيقة. يطيب لي ونحن نغادر أرض بلدكم العزيز ابعث اليكم بأجمل التحايا وبالغ الشكر والتقدير والامتنان على ما أحطتمونا به والوفد المرافق لنا من حفاوة الاستقبال ودفء المشاعر الأخوية الصادقة والحميمة التي تعبر عن عمق ما يربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين من علاقات وأواصر أخوة عميقة وتاريخية.

الشقيقين في مختلف المجالات، كما تم فيها بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الوضع في أفغانستان والحالة العراقية والصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

والتقى الضيف السامي مع كل من رئيس جمهورية طاجيكستان ورئيس الوزراء ورئيس المجلس القومي للمجلس العالي لجمهورية طاجيكستان وقام بزيارة تفقدية لعدد من المشروعات التنموية والعمرائية والمعاليم الأثرية والسياحية في البلاد.

ووقع الطرفان أثناء الزيارة على عدد من الاتفاقيات وفي مقدمتها اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة واتفاقية التعاون في مجال الصحة العامة بما يرسخ القاعدة الحقوقية لإقامة وتوطيد علاقات التعاون الثنائية.

إن الجمهورية اليمنية وجمهورية طاجيكستان المشار إليهما فيما بعد بالطرفين وبناء على التقاليد التاريخية للصدقة والاحترام المتبادل والتعاون البناء بين الشعبين والبلدين وانطلاقاً من التزامهما بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمواثيق والقوانين المعترف بها في العلاقات الدولية أخذوا في الاعتبار أن تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين يخدم مصلحة الشعبين الطاجيكي واليمني ويسهم في توطيد الثقة المتبادلة والأمن والسلام العالميين وسعيهما مناهضة الشقيقتين بلنجان مايلي:

اتفق الطرفان على إقامة وتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية على أساس من الاحترام التام للسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض ، ويشجع الطرفان تطوير العلاقات الثنائية من خلال تبادل الزيارات على مختلف المستويات ، كما يؤكدان ضرورة التشاور بصورة منتظمة بين وزارتي خارجية البلدين وتنسيق مواقفهما في المحافل الدولية والإقليمية طبقاً لمذكرة التفاهم حول التشاور السياسي بين وزارة خارجية الجمهورية اليمنية ووزارة خارجية جمهورية طاجيكستان والموقعة في عدن بتاريخ 1 ديسمبر 2008م.

واضاف: «إننا لعل ثقة بان هذه الزيارة لبلدكم الشقيق كما هي زيارتكم التي مقتم بها الى بلدكم الثاني اليمن سوف تعزز من مسيرة العلاقات الاخوية ومجالات التعاون المشترك وتفتح أمامهما آفاقاً كبيرة وواسعة بما يحقق المصالح المشتركة لبلدينا الشقيقين».

وأتاحت لنا زيارتنا لبلدكم العزيز طاجيكستان الاطلاع على ملامح النهضة والتطور التي حققها هذا البلد الشقيق في ظل قيادكم الحكيمه متمنين لبلدكم الشقيق دوام التقدم والازدهار والعلاقات الاخوية بين بلدينا اضطراد النمو والتطور، وتقبلوا اسمي اعتباري».

وفي ختام زيارة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى جمهورية طاجيكستان التي دامت يومين صدر امس في العاصمة دوشنبه بيان مشترك أكد فيه الجمهورية اليمنية وجمهورية طاجيكستان حرصهما ورغبتهما المشتركة في تنمية وتوسيع علاقاتهما الثنائية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بما يخدم مصلحة الشعبين الطاجيكي واليمني ، وفي ما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

انطلاقاً من الرغبة الصادقة في توطيد وتعزيز أواصر الأخوة وتطوير آفاق التعاون الثنائي بين الجمهورية اليمنية وبين جمهورية طاجيكستان وتلبية لدعوة كريمة من فخامة الرئيس امام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان ، قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بزيارة رسمية الى جمهورية طاجيكستان في الفترة من 26 - 27 فبراير 2009م.

وجرى لفخامة الرئيس اليمني استقبال رسمي كبير حيث كان في مقدمة مستقبليه فخامة الرئيس امام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان وعدد من كبار مسؤولي الدولة الطاجيكية

وعقد الرئيسان خلال الزيارة الرسمية لقاءات ثنائية ومباحثات موسعة بمشاركة الوفدين الرسميين اليمني والطاجيكي تناولت سبل تدعيم العلاقات الأخوية والتعاون المتبادل المنفعة بين البلدين